المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256

المجلد 01 / العدد: 01 (2019)، ص ص 19–34

التكنولوجيات التعليمية الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية (مقارنة نظرية نقدية)

Modern educational technology in the field of physical and sports education A critical theory approach

د/ اسعيداني سلامي [1]، د/ ليلى فقيري [2]

[1 2] جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر

مستخلص البحث:

تعالج هذه المقالة المميزات التي تقدمها تكنولوجيات الإعلام الحديثة (الانترنت) للعملية التعليمية في المجال الرياضي البدني، من حيث إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الرياضية، و تطوير المهارات البدنية، والحصول على أحدث الإحصاءات والصور والأصوات ولقطات الفيديو في النشاطات البدينة والرياضية، واستخدامها كوسائل تساعد على إيضاح المادة التعليمية الرياضية، مع إمكانية نسخها في الكمبيوتر وطباعتها للاستفادة منه في الأبحاث الأكاديمية، كما أنها تساعد في إمكانية استشارة الخبراء الرياضيين في المسائل المعقدة في المجال المتخصص في النشاط البدني و خاصة منه الحركي عبر الانترنت وتوفر للمربي (أستاذ التربية البدينة والرياضية) وسيلة سهلة لمتابعة برامج الحصص والنشاطات الرياضية اليومية والنتائج الدورية للتقويم الرياضي، وتحسن المهارات في النشاطات المكيفة، بفضل غزارة المواقع الالكترونية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيات؛ تكنولوجيات التعليم الحديثة؛التعليمية؛ التربية؛ البدن؛ الرياضة

Abstract:

This Article addresses the advantages offered by modern information technologies (Internet) for the educational process in the field of physical sports ،By accessing sports information sources،And the development of physical skills ،And get the latest statistics, images, sounds and video clips in the activities of obesity and sports،And use them as means to help clarify the educational material sports،Copy them into the computer and print them for use in academic research ،It also helps to consult the sports experts on complex issues in the field of physical activity, especially the motor movement through the Internet and provides the educator (Professor of Physical Education and Sports) an easy way to follow the programs of daily sports activities and results and the periodic evaluation of sports, Thanks to the abundance of websites in this field.

Keywords: Technologies ; modern education technology ; educational ; education ; body ; sports

مقدمة

لـم يعـد اعتمـاد أي نظـام تعليمي على تكنولوجيـا الإعـلام والاتصـال نوعـا مـن الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها،ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونةالأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة.

وقد مرت تكنولوجيا التعليم بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة CommunicationTheory واعتمادها على مدخل النظم SystemsApproach.

إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة دورا هاماًفي مجال التعليم ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه بمجالاتها المختلفة – من هنا كانت إسهاماتها المتعددة في مواجهة التغيرات الاجتماعية والعلمية السريعة ومساعدة العملية التربوي على مواكبتها والتفاعل معها.

١. مدخل مفاهيمي إلى ثنائيتي (تكنولوجيا التربية/ تكنولوجيا التعليم)

١.١. التكنولوجيا: تحديد المفهوم

يري مصطفي عبد السميع محمد أن كثير من العاملين في ميدان التعليم يصنعون أمالا واسعة علي الدور الذي يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعبه في العملية التربوية، كما يؤكدون علي أن تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحديث من أجهزةوأدوات ومواد وموقف تعليمية واستراتيجيات وتقييم مستمرو تغذية راجعة دائمة ودور جديد للمعلم ومشاركة فعالة للطلاب تدخل في المجالات التربوية مما يسهم في تطوير التربية عامة وزيادة فعاليتها وان نجاح التقنيات التعليمية مرهقة بمدي قناعة مستخدمها ومدي تقبلهم لها.

ويعرفها **عبد الحميد شرف**بأنها" نظام متكامل يتفاعل فيه الفكر الإنسانيوالجهة البشري والآلة وفق تعليمات علمية صحيحة لتحقيق أهداف العملية التعليمية من جانب ولتطويرمخرجتها من جانب أخر".

٢.١. تكنولوجيا التربية: تعريف المفهوم

ظهر هذا المصطلح نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام ١٩٢٠م عندما أطلق العالم فين (Finn) هذا الاسم عليه.

ويعني هذا المصطلح تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل معها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم.(جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٢، ص ص ٨-٣١)، ويرى "براون" تكنولوجيا التربية أنها طريقة منظومة لتصميم العملية الكاملة وتنفيذها وتقويمها وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج

البحوث الخاصة بالتعليم والاتصالات وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بغية الوصول إلى تعلم فعال.

وتعرف جمعية الاتصالات الأمريكية تكنولوجيا التربية بأنها عملية متشابكة ومتداخلة تشمل الأفراد والأشخاص والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني وابتكار الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتنفيذها وتقويم نتائجها وإدارة العملية المتصلة بذلك. (الفرا، ١٩٩٩، ص ١٢٥)

تكنولوجيا التربية هي طريقة منهجية في التفكير والممارسة، وتعد العملية التربوية نظامًا متكاملاً تحاول من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعلم الإنساني وتحليلها، ثم إيجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق أهداف تربوية محددة والعمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتصلة بذلك. وهي إدارة مصادر التعلم وتطويرها على وفق منحنى النظم وعمليات الاتصال في نقل المعرفة.

٣.١. تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم:

رغم التعريفات المنفصلة السابقة لكل من هذين المصطلحين إلا أننا نلاحظ التشابه والتشابك الكبيرين في المفهوم، وصعوبة التفريق بينهما وهناك العديد من الكتاب من استخدام المصطلحين للتعبير عن ذات المفهوم، إلا أن البعض الآخر ميز بينهما أمثال "الحيلة" الذي قال:

أن مفهوم التقنيات التعليمية (تكنولوجيا التعليم) يدل على تنظيم عملية التعليم والتعلم، والظروف المتصلة بها مفرقا بينه وبين مفهوم التقنيات التربوية الدال على تنظيم النظام التربوي، وتطويره بصورة شاملة يمتد أثرها إلى تطوير المنهاج، وتأليف الكتب المدرسية وتوافر الوسائل التعليمية، وتدريب الجهاز التربوي، والمبنى المدرسي والبحث عن أفضل استراتيجيات التعليم والتعلم، وتوظيفها في العملية التعليمية. (الحيلة، ١٩٩٨، ص٦)

وميز بينهما كذلك الفرا فعرف التقنيات التربوية بأنها طريقة منهجية تكون نظاما متكاملا وتحاول من خلال تحديد المشكلات التي تتصل ببعض نواحي التعلم الإنساني وتحليلها ثم الإسهام في العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها.

أما التقنيات التعليمية فهي عملية منهجية في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحوث في تعليم الإنسان وتستثمر جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية، وذلك لإحداث تعلم مثالي. (الفرا، ١٩٩٩، ص ١٢٧)

وهناك لبس آخر وهو بين معنى المصطلح" تقنيات التربية" ومعنى مصطلح"التقنيات في التربية" الذي يؤكد على استخدام الأجهزة والأدوات والمواد في التربية والتعليم. في حين أن المصطلح التقنيات التربوية (التكنولوجيا التربوية) مرادف لتحسين عملتي التعليم والتعلم والارتقاء بهما. (اسكندر وغزاوي، ١٩٩٤، ص ١٦).

٢. دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في العملية التعليمية

يكمن دور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في المظاهر التالية: (اسعيداني، ٢٠١٤، ص٣٣٦)

١- **الإدراك الحسي**: حيث تلعب الرسوم التوضيحية والأشكال دورا هاما في إيضاح الكلمات المكتوبة للمتعلم ، وتقرب المضمون المراد توصيلة له.

٢- **الفهم**: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على التميز بين الأشياء والتفرقة ، مثل تميز الألوان .

٣- **المهارات**: للوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعلم الأطفال مهارات معينة كالنطق الصحيح أو تعلم مهارات رياضية معينة مثل السباحة وذلك عن طريق أفلام متحركة بطيئة . كذلك استخدام الصور تكسب الطفل مهارة الرسم واستخدام الألوان .

٤- **التفكير:** تلعب الوسائل التعليمية دورا كبيرا في تدريب الطفل على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها .

٥- **تنويع الخبرات:** يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تقدم للتلميذ داخل الفصل فيتيح له الفرصة للمشاهدة ثم الاستماع ، ثم الممارسة والتأمل . وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدى إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم .

٦-**زيادة الثروة اللغوية:** مما لاشك فيه أن الوسائل التعليمية تزيد من الحصيلة اللغوية للأطفال والتلاميذ بما يسمعوه أو يشاهدوه من مواقف تحتوى على ألفاظ جديدة قد تكون ذات معنى لهم.(حمدان، ١٩٨٦، ص١٨٢)

٧-**بناء المفاهيم السليمة:** يمكن عن طريق تنوع الوسائل التعليمية أن نصل بالتلميذ إلى التعميمات والمفاهيم الصحيحة . فمثلا قد يظن التلميذ أن كلمة ساق تطلع على كل جزء من النبات يعلو سطح الأرض . ولكن عن طريق عرض نماذج متعددة وصورا كثيرة من السيقان . فيعرف التلميذ أن هناك ساقا أرضية وهوائية ومتسلقة ومتحورة .

٨- **تنمية القدرة على التذوق:** من خلال عرض الأفلام والصور يمكن تعويد الأطفال من الصغر على تذوق الجمال في الطبيعة والفنون .

٩- **اختصار وقت التعليم:** يمكن عن طريق استخدام بعض الوسائل التعليمية اختصار الوقت اللازم للتعليم والتعلم ، حيث تمكن المعلم من عرض كثير من المعلومات في وقت قصير نسبيا.

١٠ - تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.

١١- تجعل ما يتعلمه المتعلم باقي الأثر.

١٢- زيادة ميل التلميذ للتعلم وتحسين العملية التعليمية ككل.(عبد الرحيم، ١٩٩٣ن ٢٤١).

٣. تكنولوجيا الإعلام والتعليم في مواجهة المشكلات التربوية:

تلعب تكنولوجيا الإعلام والتعليم دورا هاما في مجال التعليم ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه بمجالاتها المختلفة، من هنا كانت إسهاماتها المتعددة في مواجهة التغيرات الاجتماعية والعلمية السريعة ومساعدة العملية التربوي على مواكبتها والتفاعل معها.

بعض المشكلات التي تساهم تكنولوجيا الإعلام والتعليم في حلها:

توجد العديد من المشكلات التي تساهم تكنولوجيا التعليم في حلها بالمجالات التعليمية المختلفة ومنها:

١.٣. الانفجار المعرفي:

وجب الانفجار المعرفي على التعليم ضرورة استيعاب الزيادة المتلاحقة في المعارف المختلفة رأسيا وأفقيا من نظريات جديدة كل يوم وبحوث عديدة نتيجة لما أحدثته في زيادة موضوعات الدراسة في المادة الواحدة، وأوجبت على الطالب أن يلم بها جميعا. وقد استلزم ذلك بروز دور جديد لتكنولوجيا التعليم من أجل التوصل إلى الحديث من المعارف والأبحاث وتنظيمها وتحديد أنسب الطرق لمعالجتها وتقديمها للطالب وتدريبه على كيفية التعامل معها بما يساعده على تنمية أفكاره العلمية وقدراته العقلية في سرعة ومجهود محدد ودقة عالية في اكتسابها.(العرافي، ٢٠٠٥، ص١١٣).

٢.٣. الانفجار السكاني:

أسفر النمو العددي المتلاحق للسكان عن زيادة سريعة في أعداد الطلاب في الفصول المختلفة رغم تفاوت الثقافات ومصادر الدخل، وأوجد ذلك عبئا ثقيلا على العملية التعليمية حيث زيادة أعداد الطلبةفي الفصول والحاجة إلى زيادة أعداد المدارس التي تنشأ سنويا وإلى زيادة في أعداد المدرسين والعاملين والخدمات التي تقدم في المدارس، هذا مع أهمية الرقى بالجانب الكيفي للتعليم لمقابلة التطورات العلمية والحضارية السريعة، ولإعداد هؤلاء الطلاب لمواجهة تغيرات صناعية كبيرة. وقد ساعدت تكنولوجيا الإعلام والتعليم في مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة

وأشكال جديدة من التعليم منها التعليم عن بعد والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعملية التعليمية.

٣.٣. مشكلة الأمية والأمية التكنولوجية:

على الرغم من التقدم العلمي وزيادة فروع المعرفة وتضاعفها إلا أن الدول العربية المختلفة، لازالت تعانى كما تعانى الكثير من دول العالم الثالث من مشكلة الأمية، تلك المشكلة التي تقف عاتقا أمام أي تقدم فيالمجالات المختلفة، وتقضى على الكثير من المحاولات الناجحة للتقدم العلمي والاقتصادي وتطبيقاتها في المجالات المختلفة لانخفاض القدرة على التأقلم معها والتعامل مع متغيراتها.(الرشاش، ٢٠٠١، ص١٠٠)

تعوق الأمية لدى الأفراد عملية التنمية الفكرية والإثراء الذهني إضافة إلى تمسكهم بالقديم من الأفكار والخرافات والبعد عن المنهج العلميفي التفكير. لذا كانت أهمية مواجهة تكنولوجيا التعليم لهذه المشكلة بالتقنيات الحديثة من تليفزيون تعليمي وأقمار صناعية وأفلام سينمائية إضافة إلى تعميم برامج التعليم الموجه للكبار ومحو الأمية، وذلك من أجل التغلب على مشكلة عدم القراءة والكتابة لدى بعض أفراد المجتمع وتنمية قدراتهم العقلية والارتقاء بثقافتهم وتدريبهم على كيفية إتباع الأسلوب العلميفي التفكير.

٤.٣. تنوع مصادر المعرفة:

لا يقتصر التقدم العلمي على بلد دون غيره، بل إن الجديد موجود كل يوم في بلاد متعددة. فقط هناك الحاجة لمزيد من التعرف على مكانه وسبل نشره في تلك البلاد وكيفية نقله بالأسلوب الأمثل إلى بلادنا.

ومن هنا وجدت أدوار جديدة لتكنولوجيا الإعلام والتعلم وتقنياتها التي لاتعتمد على الكتاب المدرسي فقط في نقل المادة العلمية، بل هناك من المصادر الكثيرة لتقديم المعارف إلى الطلاب في أماكن وجودهم حتى يتفاعلوا مع المصادر وفق الطريقة التي تناسب قدراتهم وتراعى ميولهم وتلبى حاجاتهم المختلفة. فهناك من المعارف ما يبث

بواسطة الأقمار الصناعية كبرامج تليفزيونية مفتوحة أو خطية إضافة إلى اسطوانات الليزر، وأقراص الكمبيوتر، والتسجيلات السمعية والبصرية المختلفة.(عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص٩٦)

٥.٣. تعدد الأدوات التي يتعامل معها الخريج:

أصبح من الضروري أن يتعامل الخريج مع أدوات وأجهزة حديثة تختلف في مواصفاتها وأسس تشغيلها والاستفادة منها عما تعامل معه أثناء دراسته، ولا يقتصر الأمر على ما يتصل بدراسته من أدوات وأجهزة بل هناك المئات من الأجهزة الأخرى التي يتعامل معها، ولقد أوجب هذا على المدرسة أن تغير فلسفتها في تعليم الخريج وتدريبه على التعامل مع المتغيرات الحديثة الصناعية والثقافية خاصة. ولما كان من الصعب تغيير مناهج المدرسة ومعاملها كل يوم مع كل جديد لملاحقته فإن المسئولية أصبحت كبيرة على تكنولوجيا التعليم ودورها في مساعدة الفرد على التعلم الذاتي وطرق التعامل الذاتي مع المواد والأجهزة الحديثة وإكسابه مهارات العمل العامة والقدرة على التفاعل مع المتغيرات الحديثة، بالإضافة إلى دورها في إعادة صياغة المنظومة التعليمية في ضوء حاجات المجتمع من الخريجين والمعلومات والمهارات الواجب توافرها لديهم.(العرافي، ٢٠٠٥، ص١١٥)

٦.٣. تدنى كفاءة العملية التعليمية:

تعددت الشكوى من ضعف مستوى الخرجين، وأن المدرسة تخرج أنصاف المتعلمين، ولما كان من أسباب ذلك أن الكثير من المدارس تعمل من فترة في اليوم الواحد إضافة إلى ازدحام الجدول الدراسي ، وقصر وقت الحصة الدراسية، وتزاحم المعلومات وزيادة أعداد الطلاب في الفصل الدراسي.

- فكيف نتصور في ضوء ذلك أن يكون هناك خريجون على درجة عالية ما من التفوق الدراسي؟
- وكيف يخاطب معلم فصلا به أربعون طالباولكل طالب مدة نصف دقيقة؟
- فمتى يعرض الدرس بعد أن يمهد له؟

- ومتى يكون التقويم؟

إن الأخذ بتكنولوجيا الإعلام والتعليم يمكن أن يسهم في استيعاب الأعداد الكبيرة.فأصبحنا نرى الدوائر التليفونية المغلقة في الجامعات والاعتماد على الأكبر على التعلم الذاتي واستخدام الفيديو، إضافة إلى المعامل المتعدد الأغراض ومشاهدة البرامج التليفزيونية التعليمية التي تضيف إلى ما يتم تعلمه في المدرسة وإثراء العملية التعليمية.(الرشاش، ٢٠٠١، ص١٠١)

٧.٣. نقص المدرسين المؤهلين تربويا:

نتيجة للزيادة في أعداد المدارس سنويا والتي لم تواكبها زيادة في أعداد المدرسين المؤهلين تربويا وعمليا للتعامل مع الطالب نفسيا وبدنيا والدارسين لطرق توصيل المعلومات وجعلها جزءا من سلوك الطلبة لجأت وزارة التربية إلى تكليف غير المؤهلين تربويا للعمل كمدرسين دون إعداد تربوي لهم مما نتج عنه مشكلات نفسية للطلاب والمدرسين الجدد الهاربين من مجال العمل في تخصصاتهم الأصلية، إضافة إلى عدم إلمامهم بتصميم وإعداد البرامج التعليمية وتنفيذها وتقويمها. وهذا النقص في تأهيل المدرس، ولتتيح للمتعلم إمكانية التفاعل مع المادة العلمية، ولمساعدة المدرسفي الموقف التعليمي بالفصل الدراسي.(الرشاش، ٢٠٠١، ص١٠٣)

٨.٣. اختلاف دور المعلم:

تغير دور المعلم المدرس نتيجة للتغيرات الحضارية والصناعية المتنوعة بالمجتمع ، فلم يعد هو مصدر المعرفة الأوحد ومحور العملية التعليمية بل أصبح مساعدا للطالب في تعلمه وكيفية العمل على الارتقاء بمستواه والتخطيط للبرامج التعليمية وتصميمها والإشراف على الأخصائيين في إعداد وتوجيه الطلاب لدراستها بما يناسب قدراتهم ومستواهم العلمي وميولهم، وهذا يتطلب توفير المواد التعليمية والأدوات والأجهزة الحديثة المساعدة للمعلم في أداء أدواره الجديدة..(عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص٩٦).

٩.٣. تدنى مستوى برامج إعداد المدرس:

حيث أصبحت برامج التدريب القليلة التي تدعو لها المؤسسات التعليمية والتربوية ليس لها دور أساسيفي ترقية المعلم داخل ذات الفئة، بل هي تأخذ في كثير من الأحيان لترقيته للعمل كمسئول إداري، لذا فهي لم تعد تهتم بالمادة العلمية وبناء وتقويم البرامج التعليمية وطرائق التدريس وإنتاج وسائل التعليم لكنها في أحيان كثيرة تركز على الأساليب الإدارية في المدارس. إضافة لقلة أخذ المعلم له بالجديدة لأنه يضمن اجتيازها في أغلب الأحيان، ولغياب الحافز المادي كما أن بعض البرامج لا تراعى تخصصات المعلمين المختلفة وسبل تنميتهم تربويا وعلميا، وأعتقد أن استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التدريب والأخذ بالجديد من التقنيات فيه والتي تظهر للمعلمين استخداماتها كأساليب تربوية في تخصصاتهم المختلفة يعد ضرورة ملحة وطلبا عصريا لا يمكن تجاهله..(عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص٩٧)

٤.أهمية تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي

يشير **محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجة** (٢٠٠١م): أن الكثير من الأبحاث في مجال الأنشطة الرياضية أكدت علي أهمية العلاقة بين فاعلية التدريس ووسائل تكنولوجيا التعليم بما يؤدي إلي الارتقاء بالعملية التعليمية ، ويمكن توضيح أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية في النقاط التالية: (نايف، ١٩٩٨١ن ص١١٣)

١–جاذبية التدريس وفاعليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم.

٢–التأثير في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية للمتعلم.

٣–وسيلة للمقارنة.

٤–التحليل الحركي.

٥–بناء و تطويرالتصور الحركي.

٦–أداء المهارة بصورة موحدة.

٧–التقليل من العيوب اللفظية.

٨–التقليل من أخطاءأداء النموذج.

٩–يمكن التدريس لإعداد كبيرة من المتعلمين.

١٠–بقاء اثر التعليم وتوفير الوقت.

١١–مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

١٢–فاعلية التدريس .

١٣–تكون بيئة تعليمية مناسبة .

١٤-الاهتمام بالتعليم الفردي .

١٥–تعمل علي تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعليم.

١٦–تعدد مصادر التعليم .

و نورد هنا بعض العوامل المساعدة و المفسرة لأهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعلم:

١.٤. تعدد مصادر التعليم :

تهب تكنولوجيا التعليم المرونة في إحداث عملية التعلم، حيث أنها تشتمل علي أكثر من مصدره لإتمام عملية التعليم والتعلم ، وهذا التعدد في المصادر يجعل العملية التعليمية أكثر استيعابا فهناك المعلم ، والأدوات، الأجهزة ، والأنشطة المتاحة، المواد والبيئة التعليمية. (مجدي، ٢٠٠٥، ١١١)

٢.٤. مراعاة الفروق الفردية:

إن عملية تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية يجب أن تكون فردية لحد كبير، حيث إن هناك علاقة كبيرة بين تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة والمتعددة حيث يقابل هذا التعدد وسائل متعددة.

٣.٤. تتم من خلال أسلوب النظم:

أسلوب النظم هو ظاهرة العصر الحديث، حيث أصبح هو أسلوب التعامل مع معظم مجالات الحياة ففي مجال التعليم مثلا لايمكن أن تتم العملية التعليمية من خلال المدرس فقط بل تتم من خلال المدرس والتلميذ والوسائل المعينة والبيئة المدرسية والنشاط.

٤.٤. التنوع :

بتعدد وكفاءة الوسائط المتعددة واستخدام طرق تعليم مناسبة ومتعددة عمادها تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد علي إبعاد عامل الملل وحرية الاختيار وتشجيع الأفراد علي الممارسة.

٥.٤. تكنولوجيا التعليم نشاط حيوي وحتمي لتحقيق هدف التربية الرياضية:

إن وجود معلم مؤهل ووسائل تعليمية حديثة وطرق تعليم وتدريس تقوم علي أسس علمية سليمة وغيرها من مكونات تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد علي تحقيق هدف التربية الرياضية بكفاءة تامة.(النعيمي، ٢٠٠٤، ٤٧)

٦.٤. تسهيل عملية التدريس والتعليم والتعلم:

إن وجود وسائل معينة وأدواتوأجهزة مناسبة ووجود معلم متفهم لمادته وموهوب وقادر علي إدارةمدرسة، وكذلك أدوات ومنشات رياضية كافية وحديثة كل هذه العوامل من مشتملات تكنولوجيا التعليم بكل تأكيد تسهل عملية التدريس والتعليم.

٧.٤. دقة التنفيذ:

إن العلم المسبق بأسلوب التنفيذ المناسب وطرق التعليم والتعلم الأفضل، وكم الوقت المتيسر لانجاز تعلم المهارات كل هذا يساعد علي دقة التنفيذ وبذلك يمكن القول بان تكنولوجيا التعليم سببا في تحقيق الانجاز.

٨.٤. تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم:

بتطبيق تكنولوجيا التعليم في تعلم المهارات الحركية في التربية الرياضية تجعل عملية التعليم تتجه مباشرة نحو الهدف إي نحوالمهارة المطلوب تعليمها وبذلك تختصر زمن عملية التعلم لتكون السرعة الحادثة في عملية التعلم سرعة محسوبة وليست سرعة عشوائية علي تحقيق الغرض المطلوب مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

٩.٤. تحسين كفاءة إعداد وتدريب مدرسي التربية الرياضية:

كلما زادت كفاءة مدرس التربية الرياضية كلما زاد عطاؤه خاصة مع ازدياد عدد الطلاب بالمدارس بشكل مخيف، وكلما زادت كفائتة كلما كان قادرا علي التعامل مع التغيير المستمر في المناهج ومواكبة هذا التغيير دون إهدار للعملية التعليمية ويتم رفع كفائتة من خلال استخدام نظام متكامل لتكنولوجيا التعليم .

١٠.٤. رفع كفاءة العملية التربوية :

لا يأتي رفع كفاءة العملية من فراغ ولكن هناك ثوابت يجب العمل بها ومن أهمالأخذ بالمعارف العلمية التي تساعدنا علي رفع مستوي الأفراد وتقليل الفاقد من الوقت وتضيق مجهود ظاهرة الجهل الثقافي لدي الأفراد ومن هنا لايتم إهدار العملية التعليمية .(عبد العليم، ١٩٩٩، ٤٩)

- خاتمة:

إن المهارة في التفكير، والخوض في غمار حل المشكلات المتعددة وخاصة المعقد منها، لهو من الأمور الضرورية والتي يهدف التعليم في مجال التربية البدينة والرياضية إلى تحقيقها في المراحل المختلفة للمتربي، ولتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة الجانب الأكبر في القيام بتلك المهمة، فمن أهم استخداماتها في تعليمية التربية البدنية و الرياضية، هي تعلم أنماط التفكير الرياضي، و تسهيل المهام خاصة في التعليم المستمر، ذلك أن تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة يساعد المربين أو المدرسين على تنمية أنماط جديدة للتدريب و التأهيل، يمكن أن تعاونهم في شتى المواقف التعليمية المستعصاة من حيث التغلب على الصعوبات التي تواجههم فيها.

لذا كخلاصة للموضوع أصبح من الضروري أن يتعامل المربي في تخصص التربية البدينة و الرياضية مع أدوات وأجهزة حديثة تختلف في مواصفاتها وأسس تشغيلها والاستفادة منها عما تعامل معه أثناء تدريسه، ولا يقتصر الأمر على ما يتصل بدراسته من أدوات وأجهزة بل هناك المئات من الأجهزة الأخرى التي يتعامل معها، ولقد أوجب هذا على المدرسة (المتوسطات/ الثانويات/ الجامعة) أن تغير فلسفتها في تعليم المتخرج وتدريبه على التعامل مع المتغيرات الحديثة الصناعية والثقافية خاصة. ولما كان من الصعب تغيير مناهج المدرسة ومعاملها كل يوم مع كل جديد لملاحقته فإن المسئولية أصبحت كبيرة على تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم ودورها في مساعدة الفرد على التعلم الذاتي وطرق التعامل الذاتي مع المواد والأجهزة الحديثة وإكسابه مهارات العمل العامة والقدرة على التفاعل مع المتغيرات الحديثة، بالإضافة إلى دورها في إعادة صياغة المنظومة التعليمية في ضوء حاجات المجتمع من الخريجين والمعلومات والمهارات الواجب توافرها لديهم.

❖ قائمة المراجع:

الكتب:

١. اسعيداني، سلامي (٢٠١٤)، **ألف سؤال في الإعلام والاتصال**، دار الخلدونية، القبة الجزائر.

٢. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١)، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

٣. الرشاش، راشد (٢٠٠١)، **إعداد المعلم التربية البدينة تكنولوجيا**، منشورات جامعة الملك سعود، الملكة العربية السعودية.

٤. الفار، عبد الحليم (٢٠٠٢)، **تربويات الحاسوب**. دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

٥. العرافي، محمد (٢٠٠٥)، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم و التدريس**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦. الفرجاني، عبد العظيم (٢٠٠٢)، **التكنولوجيا وتطوير التعليم**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٧. النعيمي، علي (٢٠٠٤)، **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان/ الأردن.

٨. الطوبجي، حسين (١٩٩٦)، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار القلم، الكويت.

٩. بشير، عبد الرحيم (١٩٩٣)، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**،ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيععمان/الأردن.

١٠. نايف، محمود (١٩٩٨)، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، ط٥، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت/ لبنان.

١١. عبد العليم، سميح (١٩٩٩)، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، دار مجدلاوي، عمان الأردن.

١٢. عبد العزيز، سليم(٢٠٠٦)، **الأسس العلمية في التدريس**، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

المجلات و الدوريات:

١. حمدان، محمد زياد (١٩٨٦)، **وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس**، ط٢، من سلسلة وسائل التربية الحديثة(٢)، دار التربية الحديثة، عمّان، الأردن.

٢. معمر، مجدي (٢٠٠٥)، **استخدام الحاسوب في التعليم**، سلسلة الحاسوب في التعليم . وزارة التربية والتعليم العالي/فلسطين.